

صور وممارسات لانتهاك أخلاقيات البحث العلمي وكيفية تجنبها

اعداد الباحثة سهام الياسين



المقدمة

01

- الأخلاقيات هي القيم والمبادئ التي تستند إليها القوانين والعادات والتقاليد، وتهدف إلى تنظيم السلوك وتحديد ما هو صحيح وما هو خاطئ في الأفعال والعلاقات والسياسات.
- تعتبر الأخلاقيات أساسية للفئات المهنية المختلفة وتعتبر مرجعاً لضبط السلوك وتوجيه القرارات.
- تشمل الممارسات اللاأخلاقية في البحث العلمي التلاعب، أو التزوير، أو سرقة الأفكار، أو أي ممارسات أخرى غير مقبولة.
- إلا أن ذلك لا يشمل الأخطاء غير المقصودة التي قد تحدث أثناء البحث، والتي يمكن تصحيحها بالمزيد من الأبحاث.

الممارسات التي تنتهك اخلاقيات البحث العلمي

عدم الأمانة في عرض البحث:

- ويشمل ذلك تزوير بيانات البحث، أو تغيير النتائج بطريقة غير مقبولة، أو إهمال في جمع أو تحليل البيانات، أو التلاعب بالمعلومات عن طريق عرضها بشكل متعمد أو حذفها لغرض الخداع أو التضليل في نتائج البحث.

الممارسات التي تنتهك اخلاقيات البحث العلمي

القيام بتحريف المعلومات البحثية عن عمد:

- تشمل هذه الممارسات تحريف المعلومات المتعلقة بتقديم مراحل البحث، وادعاء الإبداعية في البحث عن طريق تجاهل التقارير السابقة المتعلقة بهذا الموضوع والمدرجة في أدبيات ومراجع البحث. كما تشمل أيضًا نشر معلومات علمية مضللة للقراء، مثل تحريف البيانات أو إضافة أسماء مؤلفين دون الحصول على موافقة خطية منهم، أو استبعاد أحد الذين ساهموا بشكل فعال في البحث، مثل المؤلف المشترك في تأليف البحث، دون الحصول على موافقة منه، أو إدراج مؤلفين لم يقدموا إسهامات جوهرية للبحث.

الممارسات التي تنتهك اخلاقيات البحث العلمي

القيام بسرقة أو انتحال أفكار الغير:

- وتشمل ذلك الحصول على الفوائد أو المكاسب التي تنتج عن الجهد البحثي لشخص آخر في أعماله أو أفكاره، واستخدام نتائج البحث أو الطرق المنهجية التي وضعها باحثون آخرون دون الإشارة إليهم، وعدم نسب الأعمال إلى الباحثين الأصليين الذين ساهموا بشكل كبير في البحث، وعدم شكرهم أو الاعتراف بمساهماتهم، ونسخ أعمال الآخرين دون الاعتراف اللازم بهم، واستغلال حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم.

الممارسات التي تنتهك اخلاقيات البحث العلمي

خيانة الأمانة:

- ويشمل ذلك الحصول على البيانات أو المعلومات المتعارف عليها قانوناً بأنها خاصة وسرية، أو عرضها دون الحصول على موافقة صاحب القرار، مثل استخدام معلومات سرية عن مؤسسة ما أو الأفكار الخاصة بالمنح البحثية أو البيانات الخاصة بالجوائز البحثية، أو العلمية، أو براءات الاختراع، أو التقارير، أو المسودات، أو العروض الخاصة والمملوكة للآخرين.

الممارسات التي تنتهك اخلاقيات البحث العلمي

سوء إدارة البيانات البحثية:

- ويتضمن ذلك عدم تخزين البيانات الورقية والإلكترونية والعينات البحثية بشكل مناسب، مما يعرضها للتلف ويجعل من الصعب الرجوع إليها في وقت لاحق.

سوء استخدام النتائج البحثية:

- تشمل هذه السلوكيات السيئة استغلال نتائج البحوث لتحقيق مكاسب شخصية، سواء كانت مادية أو سياسية، مما يؤدي إلى الضرر الفردي والاجتماعي.

02

الممارسات التي تنتهك اخلاقيات البحث العلمي

إساءة استخدام الأدوات المتعلقة بالبحوث على الإنسان:

- ويتضمن ذلك عدم اتخاذ الإجراءات الضرورية لضمان حماية صحة وسلامة وخصوصية الأفراد المتطوعين كعينات للبحث، أو عدم الحفاظ على سرية المعلومات.

الإضرار بالغير:

- تشمل هذه الأضرار إلحاق الأذى بسلامة الآخرين، سواء كانوا بشرًا أو حيوانات أو البيئة، والأخطاء الناتجة عن الإهمال وعدم الاهتمام.

الممارسات التي تنتهك اخلاقيات البحث العلمي

الإضرار بأبحاث الآخرين:

- سرقة أو تدمير أي من المواد أو المعدات أو المخرجات الخاصة بالبحث بهدف منع الباحثين الآخرين من الاستفادة منها.
- إساءة استخدام التمويل الخاص بالبحث:
- عدم الامتثال لشروط تمويل البحث، سواء بعدم إنفاق التمويل بالطريقة المنصوص عليها في وثائق التمويل، أو عدم الاحتفاظ بسجلات واضحة للمصاريف، أو تسليم نماذج طلبات الحصول على المنح البحثية بصورة تنطوي على تكرار أو تداخل مع نماذج أخرى دون الإفصاح الكامل.

الممارسات التي تنتهك اخلاقيات البحث العلمي

مخالفة قوانين البنود المنصوص عليها بمدونة السلوك الخاصة بالبحث العلمي:

- يشمل ذلك عدم الحصول على الموافقات اللازمة لإتمام عمل معين يخضع لتنظيم مجموعة من القوانين، وعدم الوعي بالشروط والمتطلبات الواجب توافرها والمحددة من قبل الجهات المعنية، وعدم الإفصاح عن التعارض في المصالح، وغيرها من الانتهاكات المتعلقة بعدم الامتثال لنصوص هذا الميثاق، وعدم الامتثال للتعليمات الخاصة بالمجلات العلمية أو الدوريات أو المؤتمرات عند تسليم الأوراق البحثية إليهم، مثل الادعاء بأن الورقة البحثية تعتبر مادة علمية أصلية على الرغم من نشرها سابقا في وسائل علمية أخرى. (1، ص 15-17)

حلول وإجراءات لتجنب الممارسات السيئة والانتهاكات العلمية من قبل الباحث

- على الباحث الالتزام بأعلى معايير الأداء والأخلاقيات والممارسات الجيدة، ويجب عليه أن يكون على دراية تامة بـ "القواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي".
- يجب على الباحث الالتزام بالعمل نحو دعم مصلحة المجتمع والمصلحة العامة، والحد من الأضرار المجتمعية من خلال البحث العلمي.
- يجب على الباحث أن يكون على دراية بالأنظمة واللوائح والسياسات المؤسسية المتعلقة بالبحث العلمي وأن يلتزم بها.

03

حلول وإجراءات لتجنب الممارسات السيئة والانتهاكات العلمية من قبل الباحث

- يجب على الباحث الالتزام بالقواعد المتعلقة بتعارض المصالح، ويجب عليه الإفصاح عن أي تعارض مالي في المصالح، وفي حالة الحصول على منح مالية من الهيئات الحكومية والخاصة، أو الخيرية.
- يجب على الباحث الالتزام بالشفافية فيما يتعلق بأي علاقات بحثية أو مالية مشتركة مع أي جهة ذات علاقة مباشرة بموضوع البحث. كما يجب الكشف عن هذه العلاقات للجامعة والأطراف الخارجية الأخرى التي قد تقدم دعماً مالياً للبحث، ويشمل ذلك المنافع المباشرة وغير المباشرة مثل الرعاية أو الدعم المالي أو توفير المواد الخام وغيرها.

03

حلول وإجراءات لتجنب الممارسات السيئة والانتهاكات العلمية من قبل الباحث

- يجب على الباحث الالتزام باستخدام الأساليب البحثية المناسبة، وأن يقوم ببناء استنتاجاته على منهجية التفكير العلمي الناقد المؤصل، وأن يوثق النتائج والتفسيرات البحثية بموضوعية.
- أن يتعهد الباحث بالالتزام بالنزاهة في جميع أنشطته البحثية، وبالالتزام بالاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات الداعمة والممولة للبحث.
- يجب على الباحث الالتزام بالموضوعية وعدم التحيز في جميع جوانب البحث العلمي.
- أن يتحمل الباحث مسؤولية ضمان جودة العمل البحثي وسلامة المبحوثين.

03

حلول وإجراءات لتجنب الممارسات السيئة والانتهاكات العلمية من قبل الباحث

- يجب على الباحث الالتزام بموضوع البحث، وأهدافه، والطرق التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف.
- يجب على الباحث الالتزام بالتعرف الكامل على أنظمة الجامعة ولوائحها وإجراءاتها المتعلقة بالبحث والنشر العلمي، وضمان أن عملية البحث العلمي تتم وفقاً لـ "القواعد الأخلاقية للبحث العلمي".
- يتعهد الباحث باتباع الممارسات والإجراءات المعتمدة في الجامعة، فيما يتعلق بنشر الأبحاث الأكاديمية وتوفيرها بالطريقة التي تحقق مصالح الجامعة، وذلك وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها.

03

حلول وإجراءات لتجنب الممارسات السيئة والانتهاكات العلمية من قبل الباحث

- يجب على الباحث الالتزام بالسلوك المسؤول تجاه العمل البحثي، وضمان أن تصميم بحثه تتم وفقا لسياسات الجامعة وأخلاقيات البحث العلمي.
- يجب على الباحث تجنب تقديم أي معلومات غير صحيحة أو مضللة فيما يتعلق بخبراته، والتدريبات التي حصل عليها، وكفاءاته، ودرجاته العلمية، والجوائز التي حصل عليها، وانتمائه لجهة معينة، والخدمات التي يقدمها، والمطبوعات التي ينتجها.
- ينبغي على الباحث الالتزام باستخدام الحرية الأكاديمية بطريقة تتوافق مع السلوك الآمن والمسؤول أثناء عملية البحث وإنتاج المعرفة والسعي نحو الحقيقة، بالإضافة إلى نشرها.

حلول وإجراءات لتجنب الممارسات السيئة والانتهاكات العلمية من قبل الباحث

- يجب على الباحث الاعتراف والإشارة في بحثه إلى جميع الأشخاص الذين ساهموا في العمل البحثي وفقًا لقواعد التأليف.
- يجب على الباحث عدم تضمين اسم أي شخص كمؤلف لبحث أو كتاب منشور إلا إذا كان له مساهمات فعلية مؤثرة في البحث أو الكتاب وفقًا لتعريف المؤلفين.
- عند نشر البحث، يجب على الباحث ذكر أسماء جميع المشاركين في تأليفه، بما في ذلك النشر الإلكتروني. ويجب أن يتضمن بيان التأليف الذي يتم اعتماده من قبل المؤلفين أن الموقعين عليه هم المؤلفون الفعليون للبحث، ويجب أن يحتوي البيان على اعتراف من جميع المؤلفين بأنهم قاموا بالموافقة على النسخة النهائية للبحث التي تم تقديمها للنشر.

03

حلول وإجراءات لتجنب الممارسات السيئة والانتهاكات العلمية من قبل الباحث

- أن يلتزم الباحث بعدم تقديم نفس العمل البحثي للنشر في أكثر من دورية في نفس الوقت.
- يجب على الباحث عدم نشر نتائج بحثه في وسائل الإعلام قبل عرضها على مجموعة من الحكام المتخصصين في الدوريات المحكمة، ما لم تكن هناك اتفاقيات تسمح بذلك.
- يجب على الباحث الإشارة إلى الجهة الراعية أو الممولة للبحث عند نشر بحثه.

(2، ص18-24)

- 1- ميثاق أخلاقيات البحث العلمي، جامعة جنوب الوادي، مصر (2019).، تم الاسترجاع من موقع:
<https://www.svu.edu.eg/ar/>
- 2- القواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية (2015)
https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/khlqyt_lbhth_lmy_0.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

